

الفائق في غريب الحديث

صفية Bها : بنت عبدالمطلب ءمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهي أم الزبير .
أتى عبداً بن رواحة Bه يعوده فما تحوَّزَ له عن فراشه .
حوز التحوُّز : من الحَوِّزَة ; وهي الجانب كالتَّحَوُّزِ من الناحية يقال : تحوَّز عنه
وتحوَّزَ وتحيزَّ وتحيزت فعيل . السدِّة أنَّ الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه . أتى A حائش نخل
أو حَشُّا ففضى حاجته .
حوش الحائش : الذَّخْل الملتفُّ كأنه لالتفافه يحوش بعضه إلى بعض . قال الأخطل : ... وكان
طُعْنَ الحَيِّ حائش فربةٍ ... داني الجناة وطَّيبُ الأثمَارِ
والحش والحش : البستان وقيل : هو النخل الناقص القصير الذي ليس بمَسْقَى ولا مَعْمُور
من حَشِّ الولد في بطنها . حديثه صلى الله عليه وآله وسلم : إنه دخل يوماً حائش نخل فرأى
فيه بعيراً ; فلما رآه البعيرُ حنَّ أو حن وذرفت عيناه فمسح سراته وذفره فسمن فقال
لصاحبه : أَحَسِّنْ إليه ; فإنه شكَا إلى أنك تجعیه وتُدئبه . الخنين : البكاء في الأنف .
السراة : أعلى الظهر . الذفري : أصل الأذن وهي مؤنثة سواء جعلت ألفها للتأنيث أو للإحاق
يَقول : هذه ذفريَّ أسيلة وذفري أسيلة .